في كونها توصف وتوصف فاستسمح لذلك تصغيرها لكنه جاعل وجه مخالف لقاعدة
التصغير وهو انهم تركوا اوائلها على ما كانت عليه من الفتح قبل التصغير وزادوا في اخرها الفا
عوضا عن ضم الاول وقد سمع ذلك في خمسة من اسما الاشارة وهي ذا وتا وذان وتان واولا فقيل
ذيا وتيا بتشديد اليا ومثلها ذيان وتيان واوليا بالقصر واللذ وسمع ايضا في خمسة من الاسما
الموصولة وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي فقيل اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذون
بضم ما قبل الواو رفعا وبكسر ما قبل اليا الثانية جرا ونصبا نحو اللذيين واما قول الناظم ؛ وقولهم
انيسيان ؛ سيذكر كما شذ مغيربان ؛ يعني به ايضا ما خرج عن قاعدة التصغير وصغروا
انسان على انيسيان بزيادة يا ثانية قبل الالف والقياس انيسان او انيسين كسريحين
وكذا قولهم في تصغير مغرب مغيربان اذ القياس ان يصغر على مغيرب ومن ذلك ايضا تصغير
ليلة على ليلية بزيادة يا قبل الهاء وبعد اللام والقياس لييلة وكذا تصغير رجل على رويجل والقياس
رجيل كما تقدم ومن الشاذ ايضا تصغير صبية وغلمة جمع صبي وغلام على صبية وغليمة
والقياس صبيه وغليمه بتشديد اليا فيهما من غير زيادة الف في الاول ومن الشاذ ايضا نوع
يسمى تصغير الترخيم كقولهم في تصغير ازهر واسود وحامد وحماد زهير وسويد
وحريث وحميد والقياس ازيهر واسيود وحويمد وحميمد وما احسن قول الشاعر في
تصغير واحسن مد بالك الوادي اصيم ولم اقل بذا بالك الوادي وذيالك منه هيه ولكن اذا ما
حب شي تولعت به احرف التصغير من شدة الوجد ولهذا قال الناظم اشارة الى الشذوذ
؛ وليس هذا بنان بعدا ؛ فاتبع الاصل ودع ما شذا ؛ يعني ان هذه الالفاظ المذكورة
تحفظ ولا يقاس عليها غيرها ومعنى تحذى تتبع والله اعلم ؛ الاعراب ؛ قوله تصغير
الاسم الخ الواو استدائيه وان شرطيه وترد فعل الشرط وفاعله ضمير المخاطب وتصغير الاسم
مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول ترد والمحتقر بفتح القاف اسم مفعول صفة
للاسم واما بكسر الهمزة وتشديد الميم تفصيلية ولاهون جار ومجرور متعلق بتصغير
واما الثانية عاطفة ولتصغير جار مجرور معطوف على لاهون وفضم الفا رابطة
الجواب وبعدها فعل امر وفاعل ومبداه مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول ضم

117

ولها جار ومجرور متعلق بضم واللام للتعليل والحادثة صفة هذا وزده الواو عاطفة
وبعدها فعل وفاعل ومفعول اول ويا مفعول ثان ولتكون ناصب ومنصوب او اللام
لام لكن والفعل منصوب بان مضمرة بعدها جوازا وانما يقال منصوب باللام مجازا والمضمر
يكون ضمير يعود على يا وثالثة مضاف ومضاف اليه والمضاف خبر يكون ولك ان تجعل
الهاني ثالثة للتانيث فيكون مفردا وهو خبر يكون وتقول فعل وفاعل وفي فلس جار
ومجرور فليس بتصغير فلس وهو خبر مبتدا محذوف وناقي منادى لما نكره غير
مقصوده او مقصوده وهكذا الواو عاطفة وبعدها جار ومجرور خبر مقدم وكل اللاتي
مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا موخر واتى فعل وفاعله يعود على ثلاثي وفعل
الجملة الجز صفة لثلاثي وان الواو استدائيه وان شرطيه ويكن فعل الشرط واسمها
ضمير يعود على المصغر ومونثا خبر يكن واذه فته جواب الشرط وهو فعل وفاعل
ومفعول وما مفعول ثان والكاف من كما جارة وما كفتها عن العمل وتلحق فعل وفاعله
ضمير يعود على ما ولو حرف امتناع لوجود وضمنه فعل وفاعل ومفعول والضمير يعود
على المونث وعصتغر الفا عاطفة وبعدها فعل وفاعل والتاء مفعول وفقل الفا عاطفة
وبعدها فعل وفاعل ونويرة تصغير نار وهو خبر مقدم محذوف كما مثل الاولى
وتقول فعل نار مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا منيره خبره وصغر الباب الواو
استئنافيه وبعدها فعل وفاعل ومفعول ونقل الفا عاطفة بعدها فعل وفاعل ونويب
تصغير باب خبر مبتدا محذوف والباب الواو عاطفة بعدها مبتدا وان صغرته ان شرطيه
وبعدها فعل وفاعل ومفعول يعود على الباب ونييب خبر المبتدا او جواب الشرط
محذوف دل عليه سياق الكلام ولان بابا الكلام جارة للتعليل وان واسمها وجمع مضاف
ومضاف اليه والمضاف مبتدا وابواب خبره والجملة خبر ان والناب الواو عاطفة بعدها
مبتدا واصل جمعه مضاف ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه والمضاف الاول مبتدا
ثان وانياب خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الثاني هو وخبره خبر المبتدا الاول
وكقولهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجار والمجرور خبر مبتدا محذوف وفي

Copyright © King Saud University